

## الغنية عن الكلام وأهله

ومن مذهب أهل السنة والجماعة أن **د** **ا** مرید لجميع أعمال أهل العباد خیرها وشرها لم یؤمن أحد إلا بمشیئته ولم یفکر أحد إلا بمشیئته ولو شاء لجعل الناس أمة واحدة ولو شاء أن لا یعصي ما خلق إبليس فكفر الکافرين وإیمان المؤمنین بقضائه سبحانه وتعالی وقدره وإرادته ومشیئته أراد کل ذلك وشاءه وقضاه ويرضى الإیمان والطاعة ويسخط الکفر والمعصية قال **د** **ا** إن تکفروا فإن **ا** غني عنکم ولا یرضى لعباده الکفر وإن تشکروا یرضه لکم . عواقب العباد مبهمه .

ويعتقد ويشهد أصحاب الحديث أن عواقب العباد مبهمه لا یدري أحد بما یختم له ولا یحکمون لواحد بعينه أنه من أهل الجنة ولا یحکمون على أحد بعينه أنه من أهل النار لأن ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما يموت عليه الإنسان ولذلك یقولون إنا مؤمنون إن شاء **ا** سبق القضاء عليهم من **ا**